همزتي سمال واجتطا وميمي دلامص وابنم ونوني حنظل وثاني ملكوت وعزيت وسيني قدموس
واستطاع لسقوطها في التسول والجبنط والالاهة والبنوة والملك والعزبعتح اوله وهو التراب
وفي القديم والطاعة وفي قولهم حظلت الابل اذا اكلت الحنظل واسبل الزرع وبزيادتي نوني
نرجس وهندلع وتاي تنضب وتجنب لانتفا فعلل وفنعالل وتفعلل وفعلل من كلامهم **فصل**
في زيادة همزة الوصل وهي همزة سابقة موجودة في الابتدا مفقودة في الدرج ولا تكون في مضارع
مطلقا ولا في حرف غير ال ولا في ماض ثلاثي كامر واخذ ولا رباعي كاكرم واعطى بل في الخماسي كانطلق
والسداسي كاستخرج وفي امرهما وامر الثلاثي كاضرب ولا في اسم الا في مصادر الخماسي والسداسي كالانطلاق
والاستخراج فالواو في عشرة اسما محفوظة وهو اسم واست وابن وابنم وابنة وامرئ وامراة واثنين
واثنتين وايمن المخصوصة بالقسم وينبغي ان يزيدوا ال الموصوله وايم لغة في ايمن فان قالوا
بني ايمن بحذف اللام قلنا وابنم هو ابن فزيدت الميم **مسئلة** لهمزة الوصل بالنسبة الى حركتها سبع حالات
وجوب الفتح في المبدو بها ال ووجوب الضم في نحو انطلق واستخرج مبنيين للمفعول وفي امر الثلاثي
المضموم العين في الاصل نحو اقتل واكتب بخلاف نحو امشوا اقضوا ورجحان الضم على الكسر فيما عرض
جعل ضمة عينه كسرة من نحو اغزي قاله ابن الناظم وفي تكملة ابي علي انه يجب اشمام ما قبل يا المخاطبة
واخلاص ضم الهمزة وفي التسهيل ان همزة الوصل تشم قبل الضمة المشمة ورجحان الفتح على الكسر
في ايمن وايم ورجحان الكسر على الضم في كلمة اسم وجواز الضم والكسر والاشمام في نحو اختار وانقاد
مبنيين للمفعول ووجوب الكسر فيما بقي وهو الاصل **مسئلة** لا تحذف همزة الوصل المفتوحة اذا دخلت
عليها همزة الاستفهام كما حذفت المكسورة في اتخذناهم سخريا استغفرت لهم لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر
ولا تحقق لان همزة الوصل لا تثبت في الدرج الا في الضرورة **كقوله** الا لا ارى اثنين احسن شيمة
على حدثان الدهر مني ومن جمل بل الوجهان تبدله الفا وقد تسهل مع القصر تقول الحسن عندك وايمن
الله يمينك بالمد اجماعا وبالتسهيل مرجوحا ومنه **قوله** الحق ان دار الرباب تباعدت او انبت
حبل ان قلبك طائر وقد قرئ بهما في نحو الذكرين الان **هذا باب الابدال**
الاحرف التي تبدل من غيرها ابدالا شائعا لغير ادغام تسعة جمعها هدأت موطيا وخرج بقولنا شائعا
نحو قولهم في اصيلان تصغير اصيل على غير قياس وفي اضطجع وفي نحو علي في الوقف اصيلال والطجع وعلج
قال وقفت فيها اصيلالا اسائلها **وقال** مالي الى ارطاة حقف فالطجع **وقال** خالي عويف وابو علج
وتسمى هذه عجعجة قضاعة ومعنى هدأت سكنت وموطيا من اوطاته جعلته وطيا فالياء فيه
بدل من الهمزة وذكر الهاء زيادة على ما في التسهيل اذ جمعها في قوله طويت دائما ثم انه لم يتكلم هنا عليها
مع عدها وجهه ان ابدال الهاء من غيرها انما يطرد في الوقف على نحو رحمه ونعمه وذلك مذكور في باب
الوقف واما ابدال الهاء من غير التاء فمسموع كقولهم هياك وكهيك فايم ودهرقت الماء وهرقت الشي
وهرحت الدابة **فصل** في ابدال الهمزة تبدل من الواو والياء في اربع مسائل احداها ان تتطرف

احداها

احداها بعد الف زائدة نحو كساء وسماء ودعاء ونحو بناء وظباء وفناء بخلاف نحو قاول وبايع واداوة
وهداية ونحو غزو وظبي ونحو واو وآي ويشاركهما في ذلك الالف نحو حمراء فان اصلها حمرى
كسكرى فزيدت الالف قبل الاخر للمد كالف كتاب وغلام فابدلت الثانية همزة الثانية
ان تقع احداهما عينا لاسم فاعل فعل اعلت فيه نحو قائل وبائع بخلاف نحو عين فهو عاين وعور
فهو عاور الثالثة ان تقع احداهما بعد الف مفاعل وقد كانت مدة زائدة في الواحد نحو عجائز
وصحائف بخلاف قسورة وقساور ومعيشة ومعايش وشذ مصيبة ومصائب ومنارة
ومنائر وتشاركهما الواو والياء الالف في هذه المسئلة نحو قلادة وقلائد ورسالة ورسائل
الرابعة ان تقع احداهما ثانية حرفين لينين بينهما الف مفاعل سواء كان اللينان يائين
كنيائف جمع نيف او واوين كاوائل جمع اول او مختلفين كسيائد جمع سيد اذ اصله سيود
واما **قوله** وكحل العينين بالعواور فاصله بالعواوير لانه جمع عوار وهو الرمد فهو مفاعيل
كطواويس لا مفاعل فلذلك صح وعكسه **قول الاخر** فيا عيائيل اسود ونمر فابدلت الهمزة
من يا مفاعيل لان عيائيل جمع عيل بكسر اليا واحد العيال واليا زائدة للاشباع مثلها في قوله تنفي
يداها الحصى في كل هاجرة نفي الدراهيم تنقاد الصياريف فلذلك اعل ومنا **مسئلة** خاصة بالواو
اعلم انه اذا اجتمع واوان وكانت احداهما مصدرة والثانية اما متحركة او ساكنة متاصلة في الواوية
ابدلت الواو الاولى همزة فالاولى جمع واصلة واوقية تقول اواصل واواق واصلها وواصل
ووواق والثانية نحو الاولى انثى الاول وولى بواوين ولانها فامضمومة والثانية غير ساكنة
بخلاف نحو وفي ووري فان الثانية ساكنة منقلبة عن الف فاعل وبخلاف نحو الوولي بواوين
مخففا من اللولي بواو مضمومة فهمزة وهي انثى الاول افعل من آل اذا لجا وخرج باشتراط
التصدر نحو هووي ونووي في المنسوب الى هوى ونوى **فصل** في عكس ذلك وهو ابدال
الواو والياء من الهمزة ويقع ذلك في بابين احدهما باب الجمع الذي على مفاعل وذلك اذا وقعت الهمزة بعد
الفه وكانت تلك الهمزة عارضة في الجمع وكانت لام الجمع همزة او يا او واوا وخرج باشتراط العروض
نحو المراة والمرائي فان الهمزة موجودة في المفرد لان المراة مفعلة من الرؤية فلا تغيير في الجمع
وخرج باشتراط اعتلال اللام نحو صحائف في عجائز ورسائل فلا تغيير الهمزة في شي من ذلك ايضا
واما ما حصل فيه ما شرطناه فيجب فيه عملان قلب كسرة الهمزة فتحة ثم قلبها يا في ثلاث مسائل
وهي ان تكون لام الواحد همزة او يا اصلية او واوا منقلبة يا او واوا في مسئلة واحدة وهي
ان تكون لام الواحد واوا ظاهرة مثال ما لامه همزة خطايا اصلها خطايئ بيا مكسورة هي يا
خطيئة وهمزة بعدها هي لامها ثم ابدلت اليا همزة على حد الابدال في صحائف فصار خطائئ بهمزتين ثم ابدلت
الهمزة الثانية يا لما سياتي من ان الهمزة المتطرفة بعد همزة تبدل يا وان لم تكن بعد مكسورة فانكها
بعد المكسورة ثم قلبت كسرة الاولى فتحة للتخفيف اذ كانوا قد يفعلون ذلك فيما لامه صحيحة نحو مدارى وعذارى

Copyright © King Saud University